أنفسنا يا ملك وقولنا أنا إليه راجعون إقرار على أنفسنا بالهلاك

وقال عليه السلام وقد مدحه قوم في وجهه اللهم أنك أعلم بي

من نفسي وأنا أعلم بنفسي منهم اللهم اجعلنا خيرا مما يظنون

واغفر لنا ما لا يعلمون وقال عليه السلام لا يستقيم قضاء الحوائج

إلا بثلاث باستصغارها لتعظم وباستكتامها لتظهر وبتعجيلها لتهنأ

وقال عليه السلام يأتي على الناس زمان لا يقرب فيه إلا الماحل ولا

يطرف فيه إلا الفاجر ولا يضعف فيه إلا المنصف يعدون الصدقة

فيه غرما وصلة الرحم منا والعبادة استطالة على الناس فعند

ذلك يكون السلطان بمشورة الإماء وإمارة الصبيان وتدبير

الخصيان وقال عليه السلام وقد رءى عليه إزارا خلقا مرقوعا فقيل له

في ذلك فقال عليه السلام يخشع له القلب وتذل به النفس ويقتدي

به المؤمنون وقال عليه السلام إن الدنيا والآخرة عدوان متفاوتان

وسبيلان مختلفان فمن أحب الدنيا وتولاها أبغض الآخرة وعاداها

وهما بمنزلة المشرق والمغرب وماش بينهما كلما قرب من واحد

بعد من الآخر وهما بعد ضرتان وعن نوف البكالي وقيل البكالي

قال

قال يا أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة وقد خرج من

فراشه فنظر إلى النجوم وقال لي يا نوف أراقد أنت أم رامق

فقلت بل رامق يا أمير المؤمنين فقال يا نوف طوبى للزاهدين

في الدنيا الراغبين في الآخرة أولئك قوم اتخذوا الأرض بساطا

وترابها فراشا وماءها طيبا والقرآن شعارا والدعاء دثارا ثم

قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح يا نوف إن داود عليه السلم

قام في مثل هذه الساعة من الليل فقال إنها ساعة لا يدعو فيها

عبد إلا استجيب له إلا أن يكون عشارا أو عريفا أو شرطيا أو صاحب

عرطبة وهي الطنبور أو صاحب كوبة وهي الطبل وقد قيل أيضا

أن العرطبة الطبل والكوبة الطنبور وقال عليه السلم إن الله فرض

عليكم فرائض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم

عن أشياء فلا تنتهكوها وسكت لكم عن أشياء ولم يدعها نسيانا

فلا تتكلفوها وقال عليه السلم لا يترك الناس شيئا من أمر دينهم

لاستصلاح دنياهم إلا فتح الله عليهم ما هو أضر منه وقال عليه السلم

جهله وعلمه معه لا ينفعه وقال عليه السلم لقد علق بنياط هذا الإنسان

Copyright © King Saud University